

## انواع الذاكرة

صدر كتاب الايزوتيريك السابع والعشرين "تعرف الى ذاكرتك" تأليف الدكتور جوزف مجدلاني (ج.ب.م) في ٦٤ صفحة من القطع الوسط "منشورات اصدقاء المعرفة البيضاء"، بيروت.

يشرح الكتاب ان الذاكرة التي يتفاعل عملها فينا هي اكثر مما نعرف عنها، واوسع بكثير... فهي تتدرج في عدة انواع ومراتب ومقدرات وابعاد وعي يعتمد نشاطها عبر الزمن.

يعرف الكتاب الذاكرة بأنها القسم المتفتح والناشط والمنظم من الوعي، اي القسم المكثف تركيزاً والأكثر وعياً في الجزء الواعي من الكيان البشري. وهذا ما يثبت ان مدى قوة الذاكرة ومقدرتها على الحفاظ يتوازن ومدى تفتح الوعي وتطوره. كما يبين الكتاب اصل الذاكرة، ماهيتها واسباب تفاوت مقدرتها لدى البشر. وايضاً اهمية علاقتها بالتركيز الذهني.

ومن جديد موضوعات الكتاب انه يتحدث عن عدة انواع من الذاكرة مترابطة بعضها ببعض وكامنة في باطن كل انسان... كما يقدم المستلزمات الذاتية لتفعيل عملها؛ ويختم الكتاب بتقديم بضعة تمارين عملية تمكن القراء، وبخاصة طلاب المدارس والجامعات من تقوية ذاكرتهم وتطوير عملها.

ورغم ان الذاكرة طاقة ذهنية وبعد مادي وارضى بالتحديد، الا انها تعتبر الدرجة الاولى في سلم اكتساب معرفة الباطن الخافية... فهي اشبه بنافذة صغيرة يطل منها المرء على مكنون العالم الغامض في الكيان.

ومسار التطور الذاتي وتفتيح الوعي البشري على كامل محتوياته ينطلق من هذه الذاكرة (العادية) نفسها، ويتدرج في التوعية والتوسع وتخطي الحدود وكل ذاكرة الى ما يليها... حتى تتفعل المعرفة بكامل فروعها!...

ولعلنا بذلك نتحقق من قول افلاطون ان "المعرفة تذكر".